

41 تفسير الآية أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم

الخاسرون

محمد المعيوف

أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا قوم الخاسرون. كيف يأمن الانسان على امنه من مكر ربه اقامته على معصيته مع توفر نعمته.

يعني علامة امن الانسان من مكر الله ان يقيم على المعاصي مع توفر النعم - [00:00:00](#)

كما يقال النعم تزيد. والشكر ماذا يا اخوان؟ ينقص والمعاصي تكثر. قال صلى الله عليه في حديث عقبة اذا ارىتم الله يعطي العبد ما

يحب على ماء معاصي يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب اذا رأيت الله يعطي - [00:00:30](#)

العبد ما يحب على معاصي من الدنيا على معاصيه ما يحب فاعلم انما ذلك منه استدراج ومعنا الاستدراج يدنيه من العذاب درجة

درجة درجة ايه ده ويمهله واملي لهم انك اذا نعم ان كيدي متين. فاذا العبد من حيث لا يشعر - [00:01:00](#)

وفي الحديث تلا قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بالموت واخذناهم بغتة فاذا هم

نسوان. فمكر الله للعبد اذا ما هو استدراجه. بالنعم - [00:01:30](#)

بحيث يظن انه ينعم عليه ولا يدري الغافل الجاهل المسكين وانه يمهل ويستدرج ثم يسلب هذه النعم واعظمها نعمة الايمان الخطر

من ان يسلب من نعمة الايمان ولا قوة الا بالله. وقد ذكر الله تعالى هذه الاية بعد قوله لو ان اهل القرآن امنوا واتقوا - [00:01:50](#)

اذا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. أفأمن اهل القرآن؟ ان يأتي ان يأتيهم بأسنا بيئات

وهم نائمون او امن اهل القرآن ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون فأمنوا. أفأمنوا مكر الله - [00:02:20](#)

ينظرون الى النعم فيرونها نعم وهي في الحقيقة استدراج في طياته النقم عيادا بالله. ورد في بعض معاني الاستدراج. وش معنى

استدراج يا اخوان يدنيه من عذاب ايش؟ درجة درجة رويان ابتليهم بالنعم - [00:02:40](#)

واسلبهم واسلبهم الشكر. نعم تزيد وشكرا عيادا بالله ينقص فان النعم الموجودة بين ايدي الناس لا تخلو من ثلاث حالات. الحل لن تكن

نعمة من الله وهذا متى اذا شكر اذا شكر المنعم بها سبحانه. الحال الثاني ان تكون استدراج كما مر. الحال الثالث - [00:03:10](#)

ان تكون طيبات العبد في الآخرة عجلت له في الدنيا. في الدنيا. ويوم الذين كفروا عنا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. والاية وان

كانت في الكافر الا ان المسلم يخشى على نفسه. ولهذا لما قدم لعبد الرحمن بن عوف طعامه وهو صائم. ذكر لآخوانه - [00:03:40](#)

المهاجرين الاولين وذكر مصعب بن عمير والذي قتل يوم قتل في غزوة احد لما ارادوا ان يكفروه وكان صاحب اللواء رضي الله عنه

وارضاه. فلما ارادوا ان يكفروه كان عليه برد. ان غطي به رأسه بدأت رجلاه من غدة - [00:04:10](#)

يعني ثوبه لم يكفه كفنا. فقال عليه السلام اعطوا رأسه واجعلوا على رجله من العذق وكان في مكة من اشد فتيان اهل مكة ترفا

ونعما. قول الاسلام رضي الله عنه وارضاه - [00:04:30](#)

فلما تذكر عبد الرحمن اخوانه السابقين بكى رضي الله عنه وارضاه حتى حمل الطعام من بين يديه واوصاه مقصود ان الطيبات وقال

رضي الله عنه نخشى ان تكون طيباتنا عجلت لنا نخاف ان تكون هذه طيباتنا - [00:04:50](#)

والطيبات العظيمة انظروا يا اخوة مع ان الرجل رضي الله عنه مبشر بالجنة بالجنة ومع ذلك الله المستعان. فلا يأمن مكر الله الا القوم

الخاسرون المكر الخاسر والعياذ بالله - [00:05:10](#)